الجزائر تجري مناورة بحرية قرب حدودها مع المغرب

نفذ الجيش الجزائري، مناورة بحرية بمشاركة غواصات في منطقة قرب حدود بلاده مع المغرب.

ونقل التلفزيون الجزائري مشاهد من المناورة التي جرت بقاعدة المرسى البحرية (غرب) وأشرف عليها قائد أركان الجيش الفريق السعيد شنقريحة وقائد القوات البحرية اللواء محفوظ بن مداح. و"مرسى الكبير" هي أكبر قاعدة بحرية جزائرية تقع بسواحل مدينة وهران وتسمى أيضا الواجهة البحرية الغربية حيث تغطي سواحل متاخمة للحدود مع المغرب. وحسب بيان، لوزارة الدفاع الجزائرية، المناورة سميت التمرين التكتيكي "مركب الردع 2021"، و"بمشاركة غواصات تحاكي معركة قتال حقيقية ضد عدو في عمق البحر".

وكان موقع غلوبال فاير باور المتخصص في تصنيف الجيوش عبر العالم، أكد في تقرير له لعام 2021، أن الجزائر تمتلك 8 غواصات أغلبها من صنع روسي، وتحتل المركز الـ15 عالميا والأول إفريقيا وعربيا في هذا المجال.

وتأتي تلك المناورة في "إطار تدريب القوات البحرية على أعمال قتالية قريبة من الواقع وتقييم مدى التحكم في ومنظومة الأسلحة الحديثة"، بحسب بيان الوزارة.

وحسب المصدر ذاته تم خلال المناورة "رمي صواريخ وتوربيدات من غواصة (جرجرة) على أهداف على سطح البحر وتم تدمير الهدف بنجاح".

طفل فلسطيني كان بعمر الـ« 11 عاما »، حينما اعدم 30 سبتمبر 2000

21 عاماً على إعدام «الدّرة».. أيقونة الانتفاضة الفلسطينية الثانية

فلسطينيون يرسمون مشهداً تعبيرياً لمقتل الدرة

بعد مرور 21 عاما، ما زال الطفل الشهيد "محمد الدرّة"، يمثّل أحد أهم رموز الانتفاضة الفلسطينية الثانية؛ التي اندلعت في 28 سبتمبر لعام 2000. و"الدرّة" طفل فلسطيني كان بعمر الـ(11 عاما)، حينما أعدمته إسرائيل في 30 سبتمبر عام 2000، بوابل من الرصاص المعدني، في شارع عام بقطاع غزة.

مشهدَ الإعدام الإسرائيلي للطفل وثّقته آنذاك قناة تلفزيونية فرنسية، عبر شريط فيديو، بلغت مدته أقل من دقيقة. وأظهر الفيديو رجلا فلسطينيا وطفله يحتميان، من وابل من الرصاص الإسرائيلي، خلف برميل حديدي "كالغريق الذي يتعلّق بقشّة". ملامح "الرعب" كانت واضحة على وجّه الطفل الذي كان متشبثا بوالده ويصرخ خوفا، علّه ينجح في حمايته، من الرصاص المتطاير حولهم.

كما وثّق الفيديو محاولات للوالد وهو يشير نحو الجنود لوقف إطلاق النار صوبهم في مشهد إنساني صعب، إلا أن هذه المحاولات "فشلت" حيث أن "الجنود لا يعرفون معنى الإنسانية"، كما يصفهم والده "جمال"، لوكالة "الأناضول".

هذا المشهد شكّل صدمة في جميع أنحاء العالم، وقال خبراء حقوقيون إنه "هزّ العالم". كما أصبح هذا المشهد أيقونة "عالمية" تؤكد الحق الفلسطيني وعدالة القضية، إذ نُقل عبر رسومات، على جدران عامة، في دول عربية وأجنبية. محمد جمال الدُّرة، ولد في 18 نوفمبر لعام 1989، بمخيم البريج للاجئين الفلسطينيين، وسط قطاع غزة.

عاش في عائلة ذات وضع اقتصادي جيّد، وتلقّى تعليمه الأساسيّ في مدرسة المخيّم الابتدائية. كان "محمد"، على حدّ وصف والده "جمال"، "قويا وشجاعا ويمتلك الكثير من الجرأة في الحديث والنقاش مع الآخرين والكبار في السن".

ويضيف والده:" كان محمد قويّ البنية، يقف دائما إلى جانب الحق ويدافع عنه وينصر المظلوم، كما كان يحب مساعدة الآخرين وإن كان بشيء قليل". وكان "محمد" من عشّاق البحر والسباحة، إذ كان يقضي معظم أوقات فراغه هناك برفقة والده، كما قال.

لكنّه كان أيضا "مشاكسا"، إذ وصلت والده العديد من شكاوي مدرسيه حول إفراطه في الحركة، وفق والده. يستكمل الوالد حديثه بأحلام محمد التي امتلكها في فترة طفولته، قائلا "كان لديه الكثير من الأحلام، منها أن يصبح مُدرّسا، أو ضابط شرطة".

ويتابع الوالد إن تاريخ استشهاد محمد "لم ينساه العالم إلى الآن، ولن ينساه". في صبيحة يوم 30 من سبتمبر لعام 2000، خرج محمد رفقة والده، متوجها من مخيم البريج، وسط القطاع، إلى سوق السيارات بمدينة غزة، لاختيار مركبة جديدة، تسع جميع أفراد أسرته.

يقول الوالد، إن محمد كان يطمح بأن "نمتلك سيارة أكبر وأجمل، وطلب مني واحدة ذات نوع معيّن". ويضيف:" خرجنا سويا لاختيار السيارة التي يحبّها، لكننا لم نجدها، فقررنا العودة مرّة أخرى علّنا نجد ما يحب محمد ونشتريه". في طريق العودة، كانت اللحظة الفارقة، التي غيّرت مجرى حياة عائلة الدّرة، وأفقدتهم "فلذة كبدها".

فمع اندلاع الانتفاضة الثانية، استمرت المظاهرات ضد إسرائيل في قطاع غزة في يومها الثاني، حيث أغلق الشبان الطرقات ومنها طريق العودة المباشر، حيث شهدت مواجهات مع قوات من الجيش الإسرائيلي وشبان، خلال اقتحام بلدة برقين، استخدم خلالها الجيش الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأوضح الشهود، أن القوات حاصرت منزلا في البلدة، واعتقلت مواطنَين اثنين قبل انسحابها. والأحد الماضي، قتل الجيش الإسرائيلي، 5 فلسطينيين في الضفة، بينهم اثنين من بلدة برقين.

وعادة ما ينفذ الجيش الإسرائيلي اقتحامات للبلدات الفلسطينية، بهدف اعتقال مطلوبين، وهو ما يتسبب في اندلاع مواجهات. وفي حادث آخر، قالت الشرطة الإسرائيلية إنها قتلت سيدة فلسطينية، قرب باب السلسلة في المدينة القديمة بالقدس الشرقية.

وأضافت في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول، إن السيدة حاولت طعن شرطي بأداة حادة، دون وقوع إصابات في صفوف عناصرها.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان وصل وكالة الأناضول، إن هيئة الشؤون المدنية (جهة التنسيق مع الجانب الإسرائيلي)، أبلغتها بأن الشهيدة هي "إسراء خالد خزيمية" البالغة من العمر 30 عاما، وهي من بلدة قباطية بمحافظة جنين (شمال).

شهيدان فلسطينيان برصاص جيش الاحتلال أحدهما سيدة

أُستشهد فلسطينيان، أحدهما سيدة، وأُصيب آخرَين، برصاص الجيش والشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وفي بلدة برقين، قرب مدينة جنين، شمالي الضفة، استشهد شاب فلسطيني، برصاص قوة إسرائيلية. وقال مصدر طبي في مستشفى "خليل سليمان" الحكومي بمدينة جنين، لوكالة الأناضول، إن "فلسطينيا استشهد جراء إصابته بالرصاص الحي، في الرقبة والصدر".

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن الشهيد، فارق الحياة، قبل وصوله للمستشفى. وأشار المصدر الطبي إلى أن مواطنَين اثنين أُصيبا برصاص الجيش، ووصفت جراحهما بالمتوسطة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، إن الشهيد هو علاء زيود (22 عاما)، وينحدر من بلدة سيلة الحارثية، غربي جنين.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول، إن مواجهات عنيفة اندلعت بين قوات من الجيش الإسرائيلي وشبان، خلال اقتحام بلدة برقين، استخدم خلالها الجيش الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأوضح الشهود، أن القوات حاصرت منزلا في البلدة، واعتقلت مواطنَين اثنين قبل انسحابها. والأحد الماضي، قتل الجيش الإسرائيلي، 5 فلسطينيين في الضفة، بينهم اثنين من بلدة برقين.

وعادة ما ينفذ الجيش الإسرائيلي اقتحامات للبلدات الفلسطينية، بهدف اعتقال مطلوبين، وهو ما يتسبب في اندلاع مواجهات. وفي حادث آخر، قالت الشرطة الإسرائيلية إنها قتلت سيدة فلسطينية، قرب باب السلسلة في المدينة القديمة بالقدس الشرقية.

وأضافت في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول، إن السيدة حاولت طعن شرطي بأداة حادة، دون وقوع إصابات في صفوف عناصرها.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان وصل وكالة الأناضول، إن هيئة الشؤون المدنية (جهة التنسيق مع الجانب الإسرائيلي)، أبلغتها بأن الشهيدة هي "إسراء خالد خزيمية" البالغة من العمر 30 عاما، وهي من بلدة قباطية بمحافظة جنين (شمال).

هنية: بايدن وبينت لا يقبلان بأي حل سياسي للقضية الفلسطينية

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت "لا يقبلان بأي حلّ سياسي حتى ولو كان دولة فلسطينية على حدود عام 1967". جاء ذلك في لقاء تلفزيوني لهنية على قناة "A HAABER" التركية، بحسب بيان ما نشره الموقع الإلكتروني للحركة. وقال هنية: "بايدن وبينيت لا يقبلان بأي حلّ سياسي للقضية (الفلسطينية) حتى ولو كان دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وانتخابهما لن يغير كثيرًا في مسار الاحتلال".

وأضاف: "الحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة الاحتلال واغتصاب الأراضي والانتهاكات بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة". وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 76، الماضية، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن أمام سلطات الاحتلال الإسرائيلي عاما واحدا لتنسحب من أراضي 1967، بما فيها القدس الشرقية. ويأتي تحذير عباس، بسبب عدم وجود أفق سياسي للحل وتعثر المفاوضات بين الجانبين منذ عام 2014، وتأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، عدم رغبته في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في عهده. وتابع هنية: "لا نعتقد أن أي شيء سيتغير في سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل لأن هناك عددًا من المصالح العليا المتوقعة من الطرفين، وكل من هذه المصالحة مرتبطة ببعضها البعض". وحول "اتفاقيات السلام" التي حصلت بين دول عربية و"إسرائيل"، شدّد هنية على أنّ حركته "تنظر بعين الأسف لهذا التقارب". وأردف أن "بعض الدول العربية ترى أن شرعيتها مرتبطة بالولايات المتحدة، وهذه الدول تعتقد كذلك أن الطريق إلى الولايات المتحدة يمر أيضًا عبر تل أبيب، لكن هذا لا يعكس الواقع".

وتابع رئيس "حماس" أنّ "علاقات الحكومات العربية بالاحتلال لا تعني قبول تلك الشعوب العربية للكيان الإسرائيلي، ولا لاتفاقيات التطبيع الموقّعة مؤخرًا".

ومن أصل 22 دولة عربية، تقيم 6 دول فقط، هي مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان والمغرب، علاقات رسمية علنية مع إسرائيل، التي تواصل احتلال أراض في أكثر من دولة عربية، وترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة، وترتكب انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني.

«علماء فلسطين» تدين الهجمات «الوحشية» بحق مسلمي الهند

أدانت "رابطة علماء فلسطين"، ما وصفتها "الهجمات الوحشية" التي يتعرض لها المسلمون في الهند، مطالبة المجتمع الدولي والدول الإسلامية بتحمل مسؤولياتهم إزاء هذه الأعمال.

جاء ذلك في بيان للرابطة مقرها (غزة)، وصل الأناضول نسخة منه، تعليقا على مقتل 3 مسلمين في مدينة دسبور عاصمة ولاية آسام (شمال شرق) برصاص الشرطة، مؤخرا، خلال احتجاجات على عمليات تهجير مئات العائلات المسلمة من الولاية.

وقالت الرابطة: "ندينُ بشدة هذه الهجمات الوحشيّة في حق مسلمي الهند العزل من جهة وهذا السكوت الفاضح الدولي الذي يصل إلى حد التواطؤ من جهة أخرى". وطالبت، المجتمع الدولي والدول الإسلامية "بتحمُل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له المسلمون الهنود، والضغط على الجَهات الهندية التي تمارس الأعمال الوحشية ضدهم كي ترفعَ هذا الظُلمَ والتعذيبَ". ودعت الرابطة حكومةَ نيودلهي إلى "رفع الظُلم والاضطهاد الواقع على مسلمي الهند بجميع أشكاله، وضمان حمايتهم، وحريتهم ومَنحهم حقوقهم الشرعية والقانونية والإنسانية كافة".

مجلس الأمن يمدد تدابير مكافحة تهريب المهاجرين من ليبيا لمدة عام

اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، قرارا يسمح للدول الأوروبية، باعتراض سفن ومراكب تهريب المهاجرين قبالة سواحل ليبيا، لمدة عام. وحسب مراسل الأناضول، يخول القرار الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، سواء التي تعمل على المستوى الوطني أو من خلال المنظمات الإقليمية، بمصادرة السفن إذا كان هناك تأكيد على أنها تُستخدم في تهريب المهاجرين أو الاتجار بالبشر من ليبيا.

وفي 9 أكتوبر 2015، اعتمد مجلس الأمن القرار 2240، الذي منح دول الاتحاد الأوروبي حق "تفتيش السفن التي يشتبهون جديا بأنها تُستخدم في عرض البحر" من قبل مهربين لنقل مهاجرين من ليبيا. ويمدد المجلس هذا التفويض سنويا وكان آخرها العام الماضي بصدور قراره رقم 2546 الصادر في 2 أكتوبر 2020 ولمدة عام ينتهي في الثاني من الشهر المقبل.

دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين» بهدف «استكمال مهام الثورة»

السودان.. «الحرية والتغيير» تشارك بـ«مواكب الحكم المدني»

أعلنت "قوى إعلان الحرية والتغيير" (التحالف الحاكم)، دعمها ومشاركتها في مواكب الانتقال المدني، واستكمال مهام الثورة.. وفي وقت سابق دعا "تجمع المهنيين السودانيين" ولجان المقاومة (لجان أحياء)، إلى الخروج في مواكب " الحكم المدني".

واكدت قوى التغيير قائدة الحراك الاحتجاجي بالبلاد بحسب وكالة الأنباء السودانية، دعمها الكامل والمشاركة في مواكب ، "لاستكمال الثورة ورفض أي انقلاب عسكري".

وقالت الحرية والتغيير، إن "الجيش والقوات النظامية ملك للشعب ونسعى لدعمها وإصلاحها من التخريب الذي أحدثه نظام عمر البشير، وشعارنا: شعب واحد جيش واحد". وشددت على استكمال الثورة وتنفيذ اتفاق السلام و بناء مؤسسات الدولة وعلى رأسها المجلس التشريعي (البرلمان).

أعلن تجمع المهنيين السودانيين، عن توجه "مواكب الحكم المدني" إلى القصر الرئاسي بالخرطوم. واضاف في بيان اطلعت عليه الأناضول، أن" مواكب الحكم المدني تعلن صافرة الانطلاق لحراك جماهيري ثوري واسع لا يتراجع حتى انتزاع السلطة للقوى الثورية من أجل إنجاز مهام التغيير الجذري والتحول الديمقراطي".

كما تظاهر، أيضًا مئات من أنصار "الحزب الشيوعي" في السودان، وسط الخرطوم، للمطالبة بـ"إسقاط الشراكة المدنية والعسكرية بالسلطة الانتقالية". كان رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، قد أكد "ضرورة توسيع قاعدة الفترة الانتقالية بالبلاد، لتستوعب كل القوى التي تُناضل من أجل الديمقراطية".

دعا تجمع المهنيين السودانيين، إلى إنهاء الشراكة مع المجلس العسكري وإلغاء الوثيقة الدستورية، وتشكيل "حكم مدني خالص". ومنذ أيام، تتصاعد توترات بين المكونين العسكري والمدني بالسلطة الانتقالية، بسبب انتقادات وجهتها قيادات عسكرية للقوى السياسية، على خلفية إعلان الجيش، قبل أسبوع، إحباط محاولة انقلاب.

ومنذ 21 أغسطس 2019، يعيش السودان فترة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام، في 3 أكتوبر الماضي.

حراك في الشارع السوداني